

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ما هو عدم محض و هم و إن كانوا غلطوا فى بعض ما قالوه فلم يقولوا إن العدم المحض الذي ليس بشيء يرى فإن هذا لا يقوله عاقل و فى الحقيقة إذا رؤى شيء فإنما رؤى مثاله العلمي لا عينه .

و أبو الشيخ الأصبهاني لما ذكرت هذه المسألة أمر بالإمساك عنها .  
فقبل أن يوجد لم يكن يرى و بعد أن يعدم لا يرى و إنما يرى حال وجوده و هذا هو الكمال فى الرؤية .

و كذلك سمع أصوات العباد هو عند و جودها لا بعد فنائها و لا قبل حدوثها قال تعالى ( و قل اعملوا فسيرى ا عملكم و رسوله و المؤمنون ) و قال ( ثم جعلناكم خلائف فى الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ) \$ فصل .

الرسول صلى ا عليه و سلم بعثه ا تعالى هدى و رحمة للعالمين فإنه كما أرسله بالعلم و الهدى و البراهين العقلية و السمعية فإنه أرسله بالإحسان إلى الناس و الرحمة لهم بلا عوض و بالصبر على أذاهم